

الباب الرابع
عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

١. النظرة العامة عن ميدان البحث

(أ) تاريخ تأسيس المدرسة

المدرسة مؤسسة تعليمية تضم الطلاب في عملية التعلم. تعرف المدارس الدينية بأنها المؤسسات التي تقدم تعليما دينيا أكثر من المدارس العامة. المدرسة الثانوية منبع العلوم إحدى المؤسسات التعليمية الواقعة في الشارع جيوج - نالومساري رقم ٤٢، منطقة قدوس.^١ بدأت خلفية تأسيس مدرسة الثانوية منبع العلوم باجتماع ثلاثة من قادة المجتمع الذين أرادوا بناء مدرسة. وذلك لعدم وجود أماكن تعليمية تتسع للطلاب المتخرجين من المدرسة الابتدائية في منطقة جوندوساري ومحيطها.^٢ المدرسة الثانوية منبع العلوم والتي غيرت اسمها الآن إلى المدرسة الثانوية منبع العلوم تأسست يوم الثلاثاء ٢ يونيو ١٩٩٢ الساعة ٢٠.٠٠ في مدرسة الإسلامية الداخلية المسلمين جوندوساري، جيوج قدس. تم تغيير اسم المدرسة

¹ Hasil Observasi di MTs Manba'ul Ulum, Gondosari, Gebog, Kudus, 12 Januari 2023

² Hasil wawancara dan data dokumentasi di MTs Manba'ul Ulum ,Gondosari, Gebog, Kudus, 19 Januari 2023

الثانوية نور العلوم إلى المدرسة الثانوية منبع العلوم في ٥ أغسطس ١٩٩٣ بسند التأسيس رقم ٠٣ لعام ١٩٩٣. مدرسة الثانوية منبع العلوم تم الإعلان عن إنشائها رسمياً يوم الأحد بتاريخ ١٩ يوليو ١٩٩٢ مع خطاب تصريح تشغيلي من مرسوم المكتب الإقليمي لوزارة الدين رقم: وك/ ٥.٤ /فف. ٠٣.٢ / ٥١٩٣ بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٩٣.^٣

- ب.) رؤية المدرسة ورسالتها وهدفها
- رؤية ورسالة وأهداف مدرسة منبع العلوم جوندوساري
- جيبوج قدس هي كما يلي:^٤
- ١) رؤية المدرسة: ممتاز في الإنجاز، نبيل في الأخلاق
- ٢) رسالة المدرسة
- أ.) تحقيق زيادة في جودة الخريجين
- ب.) تكوين جيل متدين، مستقل، يتمتع بروح التعاون المتبادل، الاحترام، المجاملة تجاه الوالدين، القرابة، وحب الوطن
- ج.) تكوين جيل ذكي، ماهر، مبدع، متفاني، أحب ألما ماتر

³ Data Dokumen, Sejarah Berdirinya MTs Manba'ul Ulum Gondosari Gebog Kudus, dikutip pada tanggal 18 Januari 2023

⁴ Hasil Wawancara dan Data Dokumentasi di MTs Manba'ul Ulum Gondosari Gebog Kudus, 19 Januari 2023.

د. زيادة الحماس والتحصيل العلمي المبني على الإيمان والتقوى.

٣) أهداف المدرسة: إنتاج جيل من المسلمين والمسلمات ذوي ماهر ومهذب على أساس الإيمان والتقوى.

٢. تطبيق إعطاء التعزيز الإيجابي لمواد اللغة العربية في المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيبوج قدس.

تبدأ عملية التعلم في المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيبوج قدس في الساعة ٠٦.٤٥ بتوقيت غرب إندونيسيا. يتجمع الطلاب في ساحة المدرسة لأداء الاستغاثه ودعاء معاً، بإشراف مدير المدرسة مباشرة ويتبعه المعلم. بعد ذلك، يدخل الطلاب إلى فصولهم الدراسية للتحضير لأنشطة التدريس والتعلم.^٥

عملية التعلم في المدرسة الثانوية منبع العلوم لا يقتصر التركيز على التدريس المعرفي فحسب، ولكنه يعطي أيضاً حقوقاً للطلاب لتكون قادرة على تطوير المواقف وزيادة التحفيز والمهارات في الحياة اليومية. لتحقيق ذلك، يقدم المعلمون التعلم الذي لديه القدرة على إنتاج طلاب ذوي جودة عالية. ويمكن إثبات ذلك ببيان من السيدة يوليائي كمعلمة مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية منبع

⁵ Hasil Observasi Kegiatan Sebelum Pembelajaran di Madrasah Tsanawiyah Manba'ul Ulum Gondosari Gebog Kudus, pada tanggal 12 Januari 2023.

العلوم جوندوساري جيوج قدس أن إحدى المهام لخلق دافع التعلم لدى الطلاب هي تنفيذ التعزيز الإيجابي.^٦

تعتبر اللغة العربية من المواد التي توفر التعليم للطلاب لتعلم وفهم لغة القرآن الكريم ويمكنه تحسين الأخلاق، ويُعتقد أيضًا أن تعلم اللغة العربية قادر على تغيير أخلاق الشخص نحو الأفضل. مواد اللغة العربية في المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوج قدس تدرسها السيدة يولياني، يقوم بتدريس المواد العربية في الفصل السابع، الثامن، والتاسع مع تخصيص الوقت في أسبوع واحد وهو ٣ ساعات من الدروس وساعة واحدة من التعلم تستخدم لتعلم قراءة وكتابة القرآن.^٧

تبدأ عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوج قدوس بقراءة الأدعية التي تتخللها أحيانا القصص من خلال تقديم أمثلة في الحياة اليومية. من المؤكد أن دور المعلمين في التعلم مهم جدا لمعرفة الغرض وفهم المواد المقدمة للمساعدة في زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب. في هذه الحالة، يتعين على المعلمين أن يكونوا أكثر إبداعا وابتكارا في جعل التعلم وسيلة لتكييف سلوك تعلم الطلاب في اتجاه أفضل من ذي قبل.

تعتبر مهارات المعلم الأساسية من الأشياء المطلقة التي يجب أن يتمتع بها كل معلم بهدف تحسين جودة عملية التعلم. يجب أن

⁶ Yulianti, Wawancara oleh Peneliti, 14 januari 2023

⁷ Yulianti, Wawancara oleh Peneliti, 14 januari 2023

تمتلك هذه المهارات لأن التعلم في بعض الأحيان لا يتم دائما بطريقة مواتية. وذلك لأن الطلاب يأتون من خلفيات بيئية مختلفة. غالبا ما تكون الظروف غير المواتية سببها الطلاب الذين يشعرون بالملل من التعلم، انخفاض الدافع وأحيانا الشعور بالتعب في الساعة الأخيرة من التعلم. عادة ما يشار إلى انخفاض الدافع للتعلم لدى الطلاب من خلال الفصول المزدحمة، لا يهتمي والتقليل من التعلم، - قلة التركيز، وحتى النوم وعدم أداء الواجبات التي يعطيها المعلم. في التعامل مع حالة الطلاب الذين لديهم دافعية منخفضة للتعلم، ما فعلته السيدة يوليائي هو من خلال اتباع نهج فردي لفهم سلوك الطالب غير المناسب وحاولي إرشاده ببطء حتى يتغير سلوكه إلى الأفضل. ٨. السلوك غير الجيد أو يمكن أن يقال عنه أنه سلوك لا يتوافق مع متوقع في التعلم يجب دائما تغييره أو حتى إزالته. بناء على المشاكل المذكورة أعلاه، لذا كمعلم يجب أن تحاول التعامل مع هذا السلوك المنحرف من خلال تطبيق التعزيز الإيجابي.

تطبيق التعزيز الإيجابي أثناء التعلم حتى يتمكن الطلاب من الحفاظ على سلوكهم يمكنه حتى تحسين سلوكه في اتجاه أفضل. يعد التعزيز إحدى مهارات التدريس الأساسية للمعلم بهدف القدرة على تنفيذ عملية التعلم بفعالية وكفاءة. التعزيز هو عملية تقديم التعزيز لسلوك شخص ما حتى يتغير هذا السلوك للأفضل. يتم توفير التعزيز وتعديله بما يتناسب مع سلوك الطالب ويجب أن يكون

⁸ Yuliati, Wawancara oleh peneliti, 14 Januari 2023

صحيحاً في الهدف.⁹ يتطلب توفير هذا التعزيز الدعم من المعلمين وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم. ولهذا السبب يمكن تطبيق تقنيات التعزيز في عملية تعلم اللغة العربية.

يطبق المعلمون مهارات التعزيز الإيجابية في التعلم من خلال مراجعة المواد التعليمية في الاجتماعات السابقة. في تقديم المادة، يقوم المعلمون بتكرارها عدة مرات حتى يتمكن الطلاب من تقليد ما ينقله المعلم حتى يتمكن المعلمون من رؤية التطور المباشر للطلاب، بعد ذلك، يستطيع المعلمون تقديم أمثلة لتعلم اللغة العربية في الحياة اليومية بطريقة بسيطة وأن يكونوا قادرين على إيصال المواد التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية مثل الكتب والأقلام وغيرها. والأهم من ذلك أنه يجب على المعلمين النظر إلى الطلاب على أنهم متساوون دون تفريق بعضهم عن بعض.

عادة ما يتم تطبيق التعزيز الإيجابي للطلاب الذين ينشطون في التعلم، الطلاب الذين يمكنهم الإجابة على الأسئلة بشكل صحيح والذين يمكنهم أداء المهمة بشكل صحيح. أشكال التعزيز الإيجابي المقدمة للطلاب عادة ما تكون في شكل المدح، توفير الدافع للطلاب الذين هم في هذه العملية، وأشكال أخرى من التمسيم هي تقديم الهدايا على شكل نقود. ١٠ حسناء كيسة عواليه طالبة في الفصل الثامن (أ) وذكر أنه خلال التعلم، قامت السيدة

⁹ Yuliati, Wawancara oleh peneliti, 14 Januari 2023

¹⁰ Yuliati, Wawancara oleh Peneliti, 14 Januari 2023

يولياني بتنفيذ التعزيز لطلابها في شكل كلمات تشجيعية لزيادة دافعية التعلم. ١١

وبناء على نتائج الملاحظات يمكن ملاحظة ذلك في تعلم اللغة العربية لا يزال هناك طلاب لا يزال لديهم سلوك غير مرغوب فيه من قبل المعلمين. ويشار إلى ذلك عندما يقوم المعلمون بتوفير المواد التعليمية، فلا يزال هناك طلاب لا ينتبهون، يتحدث مع زملائه في المكتب، ولا يقوم حتى بالمهام المعطاة له. ١٢ التعزيز الإيجابي المقدم خلال عملية التعلم له تأثير كبير على سلوك الطلاب مثل إضافة فواصل قصة إلى كل درس، أضف قيمة إضافية، وعبر عن شيء يجعلك سعيدا، وتعليم طلاب آخرين لم يتمكنوا من إتقان المواد التعليمية.

٣. تأثير تطبيق التعزيز الإيجابي لزيادة الدافع لتعلم اللغة العربية
يعتبر الدافع حاجة أساسية مهمة في عملية التعلم. الطلاب الذين ليس لديهم دافع للتعلم قد لا يتمكنون من متابعة تدفق التعلم بشكل جيد. من مشاكل عملية التعلم ضعف دافعية الطلاب للتعلم. ولذلك، يجب تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب بشكل مستمر. يعد تطبيق التعزيز الإيجابي أحد طرق زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب.

¹¹ Husna Keysa Awaliyah, wawancara Oleh Peneliti, 19 Januari 2023

¹² Hasil Observasi Kegiatan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs Manba'ul Ulum Gondosari Gebog Kudus, pada tanggal 12 Januari 2023

في عملية المقابلة مع السيدة يوليائي، وذكر أنه من خلال تطبيق التعزيز الإيجابي، سيختبر الطلاب تغيرات في السلوك في اتجاه أفضل من ذي قبل وسيفهم الطلاب المادة التي درسوها. تطبيق توفير التعزيز الإيجابي يمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب.^{١٣} يمكن أن يؤدي تطبيق التعزيز الإيجابي إلى زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب إذا أمكن تنفيذه بشكل جيد ووفقاً للأهداف.

قبل تطبيق التعزيز الإيجابي، يظهر الطلاب وخاصة الصف الثامن (أ) سلوكاً غير مرغوب فيه على الإطلاق. ويظهر هذا السلوك تدني الدافعية لدى الطلاب في التعلم. ويمكن الإشارة إلى انخفاض دافعية الطلاب من خلال عدة أمور، منها: سلوك لا يهتم أثناء التعلم، ويفتقر إلى التركيز، ولا يستمع إلى شرح المعلم، ويتحدث مع زملائه، عدم أداء الواجبات، حتى لدرجة أن بعض الطلاب ينامون.^{١٤}

مشكلات انخفاض دافعية التعلم المختلفة التي يعاني منها طلاب مواد اللغة العربية، تتغلب السيدة يوليائي على هذا من خلال تطبيق التعزيز الإيجابي. يهدف تطبيق التعزيز الإيجابي إلى تحفيز الطلاب ليكونوا أكثر حماساً في تعلم اللغة العربية بشكل جيد وتصحيح السلوك غير المناسب أثناء التعلم.^{١٥} بعد تطبيق التعزيز

¹³ Yuliati, Wawancara oleh peneliti, 14 Januari 2023

¹⁴ Hasil Observasi Kegiatan Pembelajaran di MTs Manba'ul Ulum Gondosari Gebog Kudus, 12 Januari 2023

¹⁵ Yuliati, Wawancara oleh peneliti, 14 Januari 2023

الإيجابي في تعلم اللغة العربية، ما يحدث هو أن سلوك التعلم للطلاب يزداد. وبناء على نتائج الملاحظات والمقابلات الميدانية، هناك عدة نقاط لتحسين سلوك التعلم لدى الطلاب، منها:

أ. زيادة انتباه الطلاب

الاهتمام هو مفتاح عملية التعلم. اهتمام الطلاب غير مستقر، وأحياناً مرتفع، متوسط، وحتى منخفض. يجب على المعلمين أن يثيروا دائماً اهتمام طلابهم. عندما يكون الطلاب في حالة انخفاض الاهتمام، لذا فإن توفير التعزيز الإيجابي من المتوقع أن يزيد من انتباه الطلاب. الطريقة التي يمكن القيام بها عندما يعاني الطلاب من انخفاض الاهتمام هي تنفيذ التعزيز اللفظي أو غير اللفظي. يتم تنفيذ هذا التعزيز إذا كان هناك طلاب يتحدثون عن أنفسهم ثم سيتم إعطاؤهم جمل إيجابية كتشجيع لزيادة اهتمامهم بالتعلم.

ب. زيادة دافعية التعلم الطلاب

قال السيدة يوليائي إن تطبيق التعزيز الإيجابي على شكل الثناء سيجعل الطلاب يشعرون بالتقدير والتقرب من معلمهم.^{١٦} وثبتت الحقائق الميدانية أن الطلاب الذين يحصلون على تعزيز إيجابي في شكل الثناء يصبحون أقرب إلى المعلم

¹⁶ Yuliati, Wawancara oleh peneliti, 14 Januari 2023

وحق في الاجتماع التالي، سيختبرون زيادة في التعلم مقارنة بالاجتماع السابق.

بصرف النظر عن توفير التعزيز الإيجابي في شكل الشناء، يمكن للمعلمين أيضا توفير التعزيز الإيجابي مثل الابتسامة اللطيفة أثناء عملية التعلم، يوفر قيمة إضافية للطلاب النشطين والمتقنين لقراءة الجمل العربية بحيث يحفزهم على تعلم اللغة العربية.

لقد ثبت أن تطبيق التعزيز الإيجابي أعلاه يزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب الذين كان لديهم في السابق دافعية تعلم منخفضة، ومن خلال توفير التعزيز الإيجابي، يحاول الطلاب أن يكونوا أكثر حماسًا في عملية التعلم.

ج. تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب

تعتبر الثقة بالنفس التي يمتلكها الطلاب رأس مال أساسي ثمين للغاية في عملية التعلم. من ناحية أخرى، القلق والخوف من الخطأ والشك وغيرها من الخصائص المماثلة ليست جيدة جدا للطلاب. تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب تحتاج إلى عملية ليست سريعة، لأن تذكر أن لكل طالب خلفية مختلفة. من خلال تطبيق التعزيز المناسب وتنفيذها بشكل متناسب، شيئا فشيئا سيعزز الشعور بالثقة بالنفس الطلاب والذي سيتطور بعد ذلك بشكل أفضل.

جهود تعزيز الثقة بالنفس الطلاب التي قامت بها السيدة يوليائي وهي إعطاء ردود إيجابية مثل توجيه كلمات الشاء، وتقديم المكافآت على شكل أموال.^{١٧} وهذا يمكن أن يجعل الطلاب يشعرون بأنهم موضع تقدير ويمكنهم تحسين مفهومهم الذاتي من عدم القدرة في السابق على أن يصبحوا قادرين. ونتيجة لذلك، سيكون الطلاب واثقين من الاستجابة مثل التحلي بالشجاعة لطرح الأسئلة أو المواد المقدمة أو إبداء الرأي بشأنها.

(د) تعزيز جو الفصول الدراسية المواتية

جو الفصل الدراسي الملائم والممتع والآمن سيشجع أنشطة التعلم لدى الطلاب إلى الحد الأقصى. من خلال تنفيذ التعزيز الذي يقوم به المعلمون، عندها سيكون جو الفصل الدراسي أكثر ديمقراطية. لذلك سيكون الطلاب أكثر حرية في التعبير عن آرائهم. ويجب البحث باستمرار عن الظروف اللازمة لخلق جو ملائم في الفصل الدراسي، والحفاظ عليها وتطويرها من خلال تطبيق التعزيز في التعلم.

الطريقة التي تستخدمها السيدة يوليائي لتعزيز جو ملائم في الفصل الدراسي هي كيفية بناء التواصل الجيد مع الطلاب.^{١٨} وبصرف النظر عن ذلك، فإن توفير التعزيز

¹⁷ Yuliati, Wawancara oleh peneliti, 14 Januari 2023

¹⁸ Yuliati, Wawancara oleh peneliti, 14 Januari 2023

الإيجابي يمكن أن يجعل الطلاب أكثر اجتهادا وانضباطا في التعلم وحماسا للتعلم، بحيث يتم خلق جو ملائم عند حدوث التعلم.

بناء على الشرح أعلاه فيما يتعلق أثر تطبيق التعزيز الإيجابي لزيادة الدافع لتعلم اللغة العربية الفصل الثامن في المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيبوج قدس شهدت زيادة بعد تطبيق تقديم التعزيز الإيجابي للطلاب. قبل تطبيق التعزيز الإيجابي، لدى الطلاب سلوك تعليمي مع أعراض انخفاض الدافع مثل عدم الاهتمام بالتعلم، وقلة التركيز، وعدم الاهتمام بشرح المعلم، والانشغال بمفرده، وعدم القيام بالواجبات، وحتى النوم في الفصل بحيث لا يكون جو الفصل مناسباً.

وفي هذه الأثناء، بعد تطبيق التعزيز الإيجابي للأنشطة الطلابية. ازدادت سلوكيات التعلم لدى الطلاب، مثل: زيادة الاهتمام، وزيادة الحماس للتعلم، وزيادة دافعية التعلم، كما زادت ثقة الطلاب بأنفسهم، وكان جو الفصل الدراسي للتعلم أكثر ملائمة. وبعض هذه الأمور مؤشر على زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب.

ب. تحليل البيانات

استنادا إلى البيانات المستمدة من نتائج الأبحاث، بعد ذلك، سيتم تنفيذ تحليل بيانات البحث عن توفير التعزيز الإيجابي في زيادة الدافع لتعلم اللغة العربية للفصل الثامن المدرسة الثانوية منبع العلوم

جوندوساري جيوج قدس، بالإضافة إلى وصف لدافعية التعلم لدى الطلاب قبل وبعد تطبيق التعزيز الإيجابي.

١. تحليل تطبيق إعطاء التعزيز الإيجابي لمواد اللغة العربية في المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوج قدس.

تعتبر مادة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية إحدى مواد التربية الدينية والتي تتم بالدراسة، تعميق وإثراء المعنى والدلالة الواردة في القرآن الكريم وخاصة فيما يتعلق بمعنى الحياة لإعداد النفس للآخرة والاستمرار في التعليم العالي. عدا عن ذلك، لبناء الذكاء لأن عملية تعلم في التواصل، وبناء الشخصية، وتطوير المهن، ويمكن خلق إبداعات جديدة.١٩ اللغة إحدى لغات العالم التي شهدت تطورا وأكب التطور الاجتماعي للمجتمع والعلم.

تهدف مادة اللغة العربية إلى التأكد من قدرة الطالب على إتقان عناصر اللغة من جوانب الصوت والمفردات والتعبير والتركيب، قادر على استخدام اللغة العربية كأداة اتصال فعالة، وقادر على فهم الثقافة العربية في شكل أفكار وقيم وعادات وأخلاق وفنون.٢٠ تساهم مواد اللغة العربية في توفير الدافعية لدى الطلاب لظروف الدراسة ويجدون معنى الحياة ويكونون قادرين على

¹⁹ Nelly Husni Laely, "Jurnal Pendidikan Bahasa Arab," *Yanti Kusnawati* 67 *El-Ibtikar* 12, no. 1 (2023).

²⁰ Abdurrahman al-Fauzan dkk, *Durus Al-Daurat Al-Tadribiyah Li Mua'allimi Al-Lugah Al-Arabiyyah Li Ghairi Al-Natilihiqin Biha (AlJanib Al-Nazhari)* (Mu'assasah al-Waqf alIslami, n.d.).Hal 27

التعبير عن أنفسهم من خلال التواصل المتقبل والمنتج.^{٢١} تهدف دراسة المواد في المواد العربية إلى التعريف بلغة التواصل وشرحها وفهمها وتطبيقها لفهم العلوم الدينية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.

أهمية المواد باللغة العربية لتطوير الطلاب يمكن أن تجعل عملية تعلم اللغة العربية تسير بفعالية وكفاءة. وفي هذه الحالة، يكون دور المعلمين مهما للغاية في مساعدة الطلاب على معرفة المعنى وفهم المادة المقدمة خاصة فيما يتعلق بالمساعدة على زيادة الدافعية لتعلم اللغة العربية. لذلك، يجب على المعلمين أن يكونوا أكثر إبداعاً وابتكاراً حتى يتمكنوا من جعل التعلم أكثر فائدة ويمكن التحكم في سلوك تعلم الطلاب بشكل أفضل.

يعتبر السلوك في تكييف تعلم الطلاب ليكون أفضل بمثابة عملية تعلم. في الأساس، التعلم هو عملية يتم إجراؤها بشكل فردي بوعي للحصول على تغييرات معينة في السلوك، سواء تلك التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر أو غير مباشر كشكل من أشكال الخبرة التي تتفاعل مع البيئة المحيطة.^{٢٢} إحدى الطرق التي يمكن القيام بها لتكييف سلوك الطلاب بحيث يكون لديهم سلوك تعليمي جيد، وخاصة في مواد اللغة العربية هو من خلال تطبيق

²¹ Ahmad A Muradi Dosen Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fak Tarbiyah dan Keguruan IAIN Antasari Jl Yani Km, "TUJUAN PEMBELAJARAN BAHASA ASING (ARAB) DI INDONESIA," vol. 1 (Banjarmasin, 2013).

²² Jamil Suprihatiningrum, *Strategi Pembelajaran Teori Dan Aplikasi* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2016).

التعزيز الإيجابي. التعزيز هو أي شكل من أشكال الاستجابة، سواء اللفظية أو غير اللفظية، وهو جزء من تعديل سلوك المعلم تجاه سلوك الطالب. بهدف تقديم معلومات أو ملاحظات للمتلقى بخصوص تصرفاته كشكل من أشكال التشجيع أو التصحيح.^{٢٣}

يطبق المعلمون مهارات التعزيز الإيجابية في التعلم من خلال مراجعة المواد التعليمية في الاجتماعات السابقة. في تقديم المادة، يقوم المعلمون بتكرارها عدة مرات حتى يتمكن الطلاب من تقليد ما ينقله المعلم حتى يتمكن المعلمون من رؤية التطور المباشر للطلاب، بعد ذلك، يستطيع المعلمون تقديم أمثلة لتعلم اللغة العربية في الحياة اليومية بطريقة بسيطة وأن يكونوا قادرين على إيصال المواد التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية مثل الكتب والأقلام وغيرها. والأهم من ذلك أنه يجب على المعلمين النظر إلى الطلاب على أنهم متساوون دون تفريق بعضهم عن بعض.

بناء على الملاحظات والمقابلات، المفاهيم المستخدمة من قبل معلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوج قدس هو باستخدام مفهوم التعلم السلوكي لحل المشكلات السلوكية لدى الطلاب. باستخدام هذا المفهوم، سيتمكن الطلاب الذين كان لديهم سلوك سيئ في البداية من تجربة زيادة في تغيير السلوك نحو الأفضل. السلوك غير الجيد أو غير المتوقع في عملية

²³ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013). Hal 237

التعلم ما يلي: سلوك الطلاب المنشغلين بمفردهم أثناء التعلم، وعدم تركيز الطلاب في فهم شرح المعلم، وعدم الاكتراث بالتعلم، والنوم وعدم أداء الواجبات، مما يجعل جو الفصل الدراسي في النهاية غير مناسب.^{٢٤}

الطريقة المستخدمة للسيطرة على سلوك الطلاب السيئ هي من خلال تقنيات التعزيز. تقنية التعزيز المطبقة في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيبوج قدس هو من خلال التعزيز الإيجابي.

(١) التعزيز الإيجابي

وفقا لإيفا لطفة، التعزيز الإيجابي هو حافز يمكنه تقوية أو تشجيع استجابات أو سلوكيات معينة. التعزيز الإيجابي هو نتيجة تؤدي إلى زيادة السلوك من خلال وجود الحافز. ويكون الحافز على شكل مدح وهدايا وابتسامات للطلاب. ويكون الحافز على شكل مدح وهدايا وابتسامات للطلاب.^{٢٥}

يقول سكينر في كتابه مأمون خيراني أن التعزيز الإيجابي هو التعزيز الذي يعتمد على مبدأ أن تردد الاستجابة يزداد لأنه يتبعه حافز داعم (مجز). أشكال التعزيز الإيجابي

²⁴ Yuliati, hasil observasi dan wawancara oleh peneliti, 14 Januari 2023
²⁵ Aida Nurmala Sari dkk, "Efektifitas Reinforcement Positif Dan Negatif Dalam Meningkatkan Percaya Diri Peserta Didik Ditinjau Dari Tipe Kepribadian Di SMP Negeri 7 Sijunjung," n.d., <http://repo.stkip-pgrisumbar.ac.id/id/eprint/1171/>.

يمكن أن تكون في شكل هدايا (مال، طعام، إلخ)، السلوك (الابتسام، التصفيق، الإبهام، الإيماء بالرأس بالموافقة)، والتقدير.²⁶

توفير التعزيز الإيجابي له دور مهم جدا للطلاب لتحسين عمليات التعلم ونتائجه ذات المعنى والجودة. ردود فعل إيجابية وثناء من المعلمين على الطلاب الذين حققوا إنجازات، في المجالين الأكاديمي وغير الأكاديمي، سيجعل الطلاب يشعرون بأن أفعالهم موضع تقدير وسيحفزهم على إظهار أفضل إنجازاتهم. توفير التعزيز الإيجابي يتطلب المهارات الصحيحة. مهارة تقديم التعزيز الإيجابي من عنصرين، هما التعزيز اللفظي والتعزيز غير اللفظي.

أ. التعزيز اللفظي، يمكن أن يتم التعزيز اللفظي بإعطاء كلمات أو جمل مثل حسنا، جيد، صحيح، وما إلى ذلك.

ب. التعزيز غير اللفظي، يمكن أن يتم التعزيز غير اللفظي من خلال الاقتراب من الطلاب وحركات الجسم وتعبيرات الوجه اللطيفة.

معلم مادة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيو ج قدس في تطبيق مهارات التعزيز الإيجابي، فإنك تستخدم أيضا مكونات التعزيز

²⁶ Makmun Khairani, Psikologi Belajar. Hal 29

اللفظي وغير اللفظي. يستخدم التعزيز اللفظي الإيجابي في شكل الثناء، وإعطاء كلمات التشجيع، والدعاء الطيب للطلاب. والتعزيز غير اللفظي المستخدم في شكل تعبيرات وجه ممتعة، ومنح المكافآت في شكل أموال للطلاب، وتوجيه الطلاب الذين يعانون من بطء في فهم التعلم.^{٢٧}

(٢) طريقة استخدام التعزيز

وفي تطبيقه، يجب أن يتم التعزيز بوضوح ودقة بحيث يمكن استخدامه بفعالية في تكيف سلوك التعلم لدى الطلاب. وكشف مارنو وإدريس عن عدة طرق يجب مراعاتها عند استخدام التعزيز، ومنها:

أ. تعزيز بعض الأفراد

يجب أن يكون التعزيز موجها بشكل واضح إلى طلاب محددين. وجهة نظر المعلم يجب أن يوجه بقوة نحو الطلاب الذين يحتاجون إلى التعزيز.

ب. تعزيز المجموعة

ويعطى هذا التعزيز لمجموعة من الطلاب.

ج. التعزيز غير كامل

تطبيق التعزيز غير الكامل هو اعتراف الطالب بالإجابات غير الصحيحة جزئيا.

²⁷ Yuliati, hasil observasi dan wawancara oleh peneliti, 14 Januari 2023

(د) تعزيز فوري

يجب أن يتم التعزيز فور ظهور سلوك الطالب بشكل صحيح ومناسب. إذا تم القيام به على مدى فترة طويلة من الزمن، فإن التأثير سوف يتلاشى.

(هـ) الاختلافات في الاستخدام

يجب أن يتم تقديم التعزيز بطريقة متنوعة، فإذا تم ذلك بشكل رتيب فسيكون أقل أهمية للطلاب.²⁸

بناء على البيانات التي تم الحصول عليها في تطبيق التعزيز الإيجابي لمواد اللغة العربية في المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيبج قدس، يمكن تقديم التعزيز لأفراد معينين أو لمجموعات معينة أو ككل وفقاً للسلوك ويتم إعطاء التعزيز المناسب. يتم تنفيذ التعزيز فور ظهور السلوك المتوقع أو غير المتوقع. يستخدم التعزيز غير الكامل لتحسين استجابات الطلاب في التعلم. وتوفير التعزيز المتنوع لجعل عملية التعلم أكثر متعة بحيث تكون المواد التي تم الحصول عليها أثناء عملية التعلم ذات معنى أكبر وسيظل الطلاب في تذكرها.

²⁸ Marno dan Idris, *Metode Dan Teknik Mengajar : Menciptakan Keterampilan Mengajar Yang Efektif Dan Edukatif*. Hal 136

٣) مبادئ توفير التعزيز

وفقا وينا سانجايا، هناك عدة أشياء يجب مراعاتها عند تقديم التعزيز حتى يتمكن التعزيز من زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب، وهي:^{٢٩}

- أ. الدفاء والحماسة
 - ب. المعنى
 - ج. باستخدام التعزيزات المختلفة
 - د. توفير التعزيز الفوري
 - هـ. تجنب ردود الأفعال السلبية
- وبناء على بيانات المراقبة التي تم الحصول عليها، يقدم المعلمون التعزيز من خلال إظهار الموقف الحماسي وتقديم التعزيز الإيجابي فعليا كاستجابة من قبل الطلاب. التعزيز الذي يقدمه المعلمون هو تعزيز معقول وفقا للسلوك الذي يخرج من الطلاب بحيث يكون هذا التعزيز مفيداً للطلاب في زيادة دافعتهم لتعلم اللغة العربية.

٢. تحليل تأثير تطبيق التعزيز الإيجابي لزيادة الدافع لتعلم اللغة العربية

الدافع هو عامل مهم في عملية الإدارة التعليمية. يقال إن التعليم ينجح في تحقيق الهدف اعتمادا على رغبة الطلاب في

²⁹ Wina Sanjaya, Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan, 2006. Hal 38

التعلم.^{٣٠} الدافع والتعلم شيئان مترابطان ويؤثر كل منهما على الآخر. التعلم هو تغيير دائم نسبيا في السلوك ومن المحتمل أن يحدث كاستجابة للتعزيز الذي يهدف إلى تحقيق أهداف معينة.^{٣١}

الدافع هو تغير الطاقة داخل الإنسان والذي يتميز بظهور المشاعر وردود الفعل لتحقيق الأهداف.^{٣٢} الدافع عامل مهم في تعلم اللغة إنه دافع يمكن أن يؤثر على سلوك الأفراد واتجاههم تجاه المصلحة. في سياق تعلم اللغة العربية، سيحاول الطلاب المتحمسون دائما تعلم اللغة العربية حتى يحققوا أفضل أداء.^{٣٣}

في عملية التعلم والتعليم، الدافع له عدة وظائف، وهي بمثابة محرك للناس للعمل ثم هذا الدافع يمكن أن يوفر التوجيه والأنشطة التي يجب تنفيذها وفقا للأهداف المراد تحقيقها. يعمل الدافع كمحدد للأعمال التي يجب القيام بها أيضا والتخلص من الأفعال التي لا تفيد في عملية التعلم.^{٣٤}

تقسيم الدافع إلى قسمين، وهما الدافع الداخلي والدافع الخارجي. الدافع الداخلي هو الدافع الذي يأتي من داخل الفرد

³⁰ Sardiman, *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2006). Hal 73

³¹ Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi Dan Pengukurannya : Analisis Dibidang Pendidikan*. Hal 23

³² Haryu Islamudin, *Psikologi Pendidikan* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012). Hal 259

³³ Nurwaina Rasit and Zawawi Ismail, "Relationship Between Motivation a Nd Students ' Arabic Language Learning Outcomes in Malaysian Religious Secondary School" 3, no. 1 (2024).

³⁴ Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi Dan Pengukurannya : Analisis Dibidang Pendidikan*.

دون أي تحفيز من أطراف خارجية.^{٣٥} مصدر الدافع الذي يأتي من داخل الفرد هو الرغبة في التقدم، وجود المثل العليا والآمال المستقبلية، وتصور الفرد لنفسه، وكذلك الاهتمام والرضا الوظيفي.^{٣٦} وفي الوقت نفسه، فإن الدوافع الخارجية هي عكس الدوافع الداخلية، أي الدوافع التي تعمل بسبب المحفزات الخارجية. ويقال إن دوافع التعلم تكون خارجية إذا حدد الطلاب أهدافهم التعليمية خارج عوامل موقف التعلم. يمكن أن تأتي مصادر الدوافع الخارجية من تقديم الهدايا، والثناء، والعقاب، والمواقف البيئية الداعمة.^{٣٧}

وبناء على نتائج المقابلات والملاحظات، ومن المعروف أن دوافع طلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيبوج قدس مختلفة. ويتأثر هذا بالدافع الداخلي والدافع الخارجي الذي يمتلكه كل طالب. في التعلم، يكون لدى الطلاب دافعهم الخاص من داخل أنفسهم لتحقيق الآمال والتطلعات للمستقبل. كما أن هناك من يتعلم بسبب التشجيع الخارجي مثل الهدايا والثناء والعقاب والمكافآت التي سيحصل عليها بعد نجاح عملية التعلم.

³⁵ Eveline Siregar dan Hartini Nara, *Teori Belajar Dan Pembelajaran* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2015). Hal 50

³⁶ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, 2013. Hal 312

³⁷ Abdul Majid. *Strategi Pembelajaran* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013). Hal 314

الدافع سوف يسبب تغييرا في الطاقة في الشخص، بحيث يكون هذا مرتبطا بمشاعر الشخص وعواطفه والذي سيعمل بعد ذلك على القيام بشيء. وهذا ما دفع إلى تنفيذ التعزيز في مواد اللغة العربية بالمدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوغ قدس. كوسيلة لزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة.

وصف دافعية التعلم لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوغ قدوس قبل وبعد تطبيق التعزيز الإيجابي.

(١) دافعية التعلم الطلاب قبل تطبيق التعزيز الإيجابي

يرتبط دافع الطلاب ارتباطا وثيقا برغبتهم في المشاركة في عملية التعلم. في التعلم، يواجه المعلمون دائما مواقف تتعلق بدافعية التعلم لدى الطلاب الذين لديهم دافعية تعليمية عالية والطلاب الذين لديهم دافعية تعليمية منخفضة. سيؤثر الطلاب الذين لديهم دافعية منخفضة للتعلم على حماسة المعلمين في تقديم الدروس في الفصل. ومن خصائص الطلاب الذين لديهم دافعية منخفضة للتعلم ما يلي:

- أ. قلة الاهتمام في التعلم
- ب. انخفاض الروح القتالية
- ج. القيام بشيء ما يشبه أن يطلب منك حمل حمولة ثقيلة

د. من الصعب أن تكون قادرا على المشي بمفردك عند تكليفك بمهمة

ه. عدم القدرة على التركيز

و. يميل إلى إحداث ضجيج

ز. من السهل التذمر والتشاؤم عند مواجهة الصعوبات³⁸

طلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوچ قدس أظهرت انخفاض الدافعية لتعلم السلوك قبل تطبيق التعزيز الإيجابي من قبل معلمة مادة اللغة العربية. وفقا لمعلمي مادة اللغة العربية، تظهر على الطلاب أعراض انخفاض دافعية التعلم أثناء التعلم هو هناك طلاب غير مبالين بالتعلم، ويفتقرون إلى التركيز، ولا ينتبهون، ويتحدثون مع أنفسهم مع أصدقائهم، بل إن بعضهم ينام في الفصل، لذا فإن الفصل غير مناسب. ومن نتائج المقابلات مع طلاب الفصل الثامن، من المعروف أنه عندما يتم تعلم اللغة العربية يكون هناك طلاب أقل اهتماما بالتعلم لأنهم يصعب فهمهم، ويكونون أنفسهم صاخبين، ولا يقومون بواجباتهم بشكل جيد ويكونون الملل مما يجعلهم يشعرون بالنعاس والرغبة في النوم.

بناء على هذه المعلومات، يمكن أن نستنتج أنه قبل أن يكون هناك تعزيز كامل من معلم مادة اللغة العربية، كان طلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية منبع العلوم

³⁸ Kompri, *Motivasi Pembelajaran Perspektif Guru Dan Siswa*. Hal 248

جوندوساري جيبوج قدس لا يزالون في فئة ذوي الدافع التعليمي المنخفض.

٢) دافعية التعلم الطلاب بعد تطبيق التعزيز الإيجابي

تطبيق التعزيز الإيجابي في التعلم، مثل منح الجوائز أو الثناء، قد يبدو بسيطاً عند تقديمه للطلاب. ومع ذلك، في الواقع، فإن الجوائز أو الثناء الذي يقدمه المعلمون سيكون له معنى مهم ومن الممكن أن يكون الطلاب متحمسين لتنفيذ الأنشطة ولديهم دافعية عالية في التعلم. وبحسب كومفري يمكن التعرف على الطلاب الذين لديهم دافعية تعلم عالية في التعلم من خلال عدة مؤشرات وهو لديه شغف عالي، مليء بالحماس، لديه حس عالي بالفضول، لديه ثقة بالنفس، يعتبر الصعوبات تحديات يجب مواجهتها، لديه تركيز عالي وصبر في التعلم.^{٣٩}

وبصرف النظر عن العديد من المؤشرات المذكورة أعلاه، يصنف حمزة ب. أونو عدة مؤشرات للطلاب الذين لديهم دافعية عالية للتعلم وهو:

- أ.) يوجد رغبة في النجاح
- ب.) يوجد الدافع والحاجة للتعلم
- ج.) يوجد الآمال والتطلعات للمستقبل

³⁹ Kompri. , *Motivasi Pembelajaran Perspektif Guru Dan Siswa* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2016). Hal 248

- د. يوجد التقدير في عملية التعلم
 - هـ. يوجد أنشطة ممتعة في عملية التعلم
 - و. يوجد بيئة تعليمية مواتية.⁴⁰
- عدة مؤشرات تتعلق بارتفاع دافعية التعلم من وجهة نظر كومبري وحمزة ب. أونو، وفقا لزيادة دافعية التعلم طلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيوج قدس. بناء على البيانات التي تم الحصول عليها بعد تطبيق التعزيز من قبل معلم مادة اللغة العربية، يعاني الطلاب من زيادة سلوك التعلم على النحو التالي:
- أ. زيادة انتباه الطلاب
- تؤثر أهمية انتباه الطلاب في الفصل الدراسي على نجاح الطلاب في تحقيق هدف التعلم. بناء على البيانات التي تم الحصول عليها من تقديم التعزيز الإيجابي، شهد الطلاب في البداية انخفاضًا. ولكن بعد تقديم التعزيز في شكل لفظي وغير لفظي وقد ثبت أن تطبيق معلمي مادة اللغة العربية يزيد من انتباه الطلاب في التعلم.
- ب. زيادة دافعية التعلم الطلاب
- إن أحد أهداف تطبيق التعزيز الإيجابي هو زيادة دافعية التعلم الطلاب. يمكن إثبات ذلك بناء على

⁴⁰ Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi Dan Pengukurannya : Analisis Dibidang Pendidikan*. Jakarta: PT Bumi Aksara, 2016), hal 23

البيانات بعد توفير التعزيز الإيجابي للطلاب، يصبح الطلاب أقرب إلى المعلم وفي الاجتماع التالي سيشعرون بحماس متزايد للتعلم مقارنة بالاجتماع السابق. أظهرت نتائج المقابلات مع العديد من طلاب الفصل الثامن أن توفير التعزيز الإيجابي من قبل المعلمين جعلهم أكثر نشاطا في التعلم، أصبحوا أكثر حماسا من ذي قبل، ودوافع متزايدة لتعلم اللغة العربية.

ج. زيادة الثقة بالنفس

رأس المال الأساسي ذو القيمة الكبيرة في عملية التعلم هو ثقة الطلاب بأنفسهم. التعزيز الإيجابي لديه قوة هائلة لبناء ثقة الطلاب بأنفسهم وسيحفز حماس الطلاب لتحقيق إنجازات أفضل.⁴¹ وبناء على البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات، فمن المعروف أن توفير التعزيز للطلاب الذين يتمتعون بسلوك تعليمي جيد سيجعل الطلاب يشعرون بالتقدير والقدرة على تحسين مفهومك الذاتي من الشعور السابق بأنك لا تستطيع أن تصبح قادرا. والنتيجة هي زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم، ويظهر ذلك

⁴¹ Aida Nurmala Sari dkk, “Efektifitas Reinforcement Positif Dan Negatif Dalam Meningkatkan Percaya Diri Peserta Didik Ditinjau Dari Tipe Kepribadian Di SMP Negeri 7 Sijunjung.”

من خلال استعداد الطلاب لطرح الأسئلة وإبداء الرأي
حول المادة التي يقدمها المعلم.
(د) جو الفصل أكثر ملائمة

يجب دائما البحث عن جو ملائم في الفصل
الدراسي والحفاظ عليه وتطويره، بما في ذلك من خلال
تطبيق التعزيز الإيجابي في التعلم. بناء على البحث في
المدرسة الثانوية منبع العلوم جوندوساري جيبوج قدس،
يتم خلق جو ملائم في الفصل الدراسي من خلال محاولة
التعامل بحزم مع الطلاب المنشغلين أثناء التعلم
والاستمرار في بناء تواصل جيد مع الطلاب. ونتيجة
لذلك، سيكون الطلاب أكثر تركيزا وانضباطا وقدرة على
المشاركة في التعلم جيدا بحيث يصبح جو الفصل
الدراسي ملائما عند حدوث التعلم.